

E/2002/41  
E/ESCWA/S-4/5

## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

### تقرير اللجنة عن دورتها الاستثنائية الرابعة

١١ آذار/مارس ٢٠٠٢

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الوثائق الرسمية ٢٠٠٢

الملحق رقم ٢١



الأمم المتحدة  
نيويورك، ٢٠٠٢

## ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى وثيقة من وثائق الأمم المتحدة.

E/2002/41

E/ESCWA/S-4/5

ISSN: 1011-7024

02-0161

منشورات الأمم المتحدة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٢-١	..... مقدمة
		<u>الفصل</u>
٢	٢٥-٣	الأول- الدورة الاستثنائية الرابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا .....
٢	٧-٣	ألف- الحضور وتنظيم العمل .....
٣	١٣-٨	باء- افتتاح الدورة .....
٤	٢٥-١٤	جيم- المحاور الرئيسية للمناقشات ونتائجها .....
٧	٢٦	الثاني- القرار المعتمد في الدورة الاستثنائية الرابعة .....
		<u>المرفقان</u>
٨		المرفق الأول- قائمة المشاركين .....
١٠		المرفق الثاني- قائمة الوثائق .....



## مقدمة

- ١- عُقدت الدورة الاستثنائية الرابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، عملاً بالمادة ١ (د) من النظام الداخلي للجنة، في بيت الأمم المتحدة، بيروت، في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٢.
- ٢- ويتناول هذا التقرير أهم بنود أعمال الدورة.

## الفصل الأول الدورة الاستثنائية الرابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

### ألف- الحضور وتنظيم العمل

٣- عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الاستثنائية الرابعة، في بيروت، في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٢. وناقشت اللجنة، التي عقدت جلسة واحدة، البنود المدرجة في جدول الأعمال الوارد في الفقرة ٧ من هذا التقرير.

٤- وحضر الدورة ممثلون عن الدول التالية الأعضاء في الإسكوا: المملكة الأردنية الهاشمية، الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اليمنية، وتغيب مندوب فلسطين.

### ١- انتخاب أعضاء المكتب

٥- اعتمدت اللجنة الأسلوب المتبع في الدورات الاستثنائية، وذلك بتولي أعضاء مكتب الدورة العادية السابقة نفس المهام في الدورة الاستثنائية، وعلى ذلك، تولى معالي السيد باسل فليحان، وزير الاقتصاد والتجارة في الجمهورية اللبنانية، رئيس الدورة الحادية والعشرين، رئاسة الدورة الاستثنائية الرابعة. ونظراً إلى تغيب مندوب فلسطين، أحد نائبي الرئيس في الدورة الحادية والعشرين، اقترح الرئيس إما الاكتفاء بنائب واحد أو اختيار نائب آخر عوضاً عن مندوب فلسطين، فوافقت اللجنة على الاكتفاء بنائب واحد. وتولى سعادة السيد على سليمان السعيد، سفير دولة الكويت مهام نائب الرئيس، وتولى سعادة السيد وحيد سيار سفير مملكة البحرين، مهام مقرر الدورة.

### ٢- وثائق التفويض

٦- قدمت وثائق تفويض الممثلين إلى الأمين التنفيذي، عملاً بالمادة ١١ من النظام الداخلي، وقام أعضاء المكتب بفحص وثائق التفويض وتأكدوا من أنها مستوفية للشروط.

### ٣- جدول الأعمال وتنظيم العمل

٧- اعتمدت اللجنة جدول الأعمال وتنظيم العمل بصيغتهما المعدلة. وفيما يلي جدول الأعمال الذي اعتمد:

١- افتتاح الدورة الاستثنائية الرابعة للجنة.

٢- إقرار جدول الأعمال.

٣- تنظيم العمل.

- "٤- اعتماد الخطة المتوسطة الأجل المنقحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥.  
"٥- اعتماد برنامج العمل والأولويات المنقح لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.  
"٦- اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الاستثنائية الرابعة".

### باء- افتتاح الدورة

- ٨- عُقدت الدورة الاستثنائية الرابعة للجنة، بناء على الدعوة الموجهة من الأمانة التنفيذية بعد التشاور مع رئيس الدورة الحادية والعشرين، لبحث الخطة المتوسطة الأجل المنقحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ وبرنامج العمل والأولويات المنقح لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.
- ٩- بدأت الجلسة بكلمة ترحيب من معالي الوزير باسل فليحان رئيس الدورة الاستثنائية ورئيس وفد لبنان.
- ١٠- ورحبت السيدة مرفت تلاوي، الأمين التنفيذي للإسكوا، بوفود الدول الأعضاء، ثم أوضحت الهدف من عقد هذه الدورة الاستثنائية. وقدمت عرضاً أبرزت فيه التعديلات الرئيسية التي أدخلت على الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والأولويات.
- ١١- وجاء في كلمتها أن الهدف من التعديل هو تركيز البرنامج على عدد أقل من الأولويات، وإبراز قضايا التكامل الإقليمي والتعامل مع المستجدات على الساحتين الدولية والإقليمية، ومواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات، والتمشي مع المبادئ الواردة في "إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية"، وذلك بهدف الاستجابة لاحتياجات المنطقة مع التركيز على الكيف لا الكم.
- ١٢- ونتيجة للتعديلات في برنامج العمل والأولويات، دُمج البرنامج الفرعي لإدارة الموارد المائية والطاقة والبيئة مع البرنامج الفرعي للسياسات القطاعية ليشكلاً معاً برنامجاً فرعياً موحداً هو السياسات المتكاملة لإدارة الموارد الإقليمية من أجل التنمية المستدامة. كما استحدثت ثلاثة برامج فرعية جديدة هي: التكامل الإقليمي والتعامل مع العولمة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التكامل الإقليمي، والتحليل والتنبؤ الاقتصادي من أجل التنمية الإقليمية. وأدت التعديلات، كذلك، إلى تقوية برنامج الإحصاء من أجل إنتاج الإحصاءات المقارنة لتحسين التخطيط واتخاذ القرار.
- ١٣- ولخصت الأمين التنفيذي توجهات الجهات المستقبل بالنقاط التالية:

(أ) عقد اجتماعات لمجموعة مفكرين من المنطقة للمساعدة في توجيه نشاط الإسكوا وبرنامجها مستقبلاً، بما يلبي احتياجات المنطقة؛

(ب) العمل على جعل نشاط الإسكوا مواكباً للمستجدات؛

- (ج) الاهتمام بالعلاقات العامة والتعريف بعمل الإسكوا؛
- (د) زيادة التفاعل مع المؤسسات الإقليمية والدولية داخل المنطقة وخارجها؛
- (هـ) تحقيق أهداف الأمم المتحدة الواردة في "إعلان الألفية"؛
- (و) حشد موارد إضافية من المساعدات والهبات للاضطلاع بالأنشطة الجديدة التي تتطلبها الدول.

### جيم - المحاور الرئيسية للمناقشات ونتائجها

#### ١- اعتماد الخطة المتوسطة الأجل المنقحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ (البند ٤ من جدول الأعمال)

١٤- قدمت الأمانة التنفيذية، في إطار هذا البند، عرضاً موجزاً للوثيقة E/ESCWA/S-4/L.3/Rev.1. وجاء فيه ان التوجه العام للبرنامج ١٨ من الخطة المتوسطة الأجل للأمم المتحدة هو مساعدة البلدان الأعضاء على إيجاد البيئة المناسبة التي تمكن من تحفيز التنمية الإقليمية المطردة بأبعادها الثلاثة المترابطة والمتضافرة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وتحدد الخطة الأهداف المطلوب تحقيقها ضمن كل برنامج فرعي على النحو التالي:

- (أ) تحقيق أثر إيجابي في التكامل الإقليمي من خلال الإدارة المستدامة للمياه والطاقة وقطاعات الإنتاج؛
- (ب) تعزيز التعاون الإقليمي من خلال الدعوة للترويج لسياسات اجتماعية متكاملة قابلة للتطبيق تراعي الخصوصية الثقافية في المنطقة العربية؛
- (ج) مساعدة الدول الأعضاء على تنسيق سياساتها الاقتصادية وإحداث التنمية من خلال التقييم الكمي للبيانات والاتجاهات الاقتصادية والمالية؛
- (د) تسهيل التجارة وتدفق السلع والخدمات والأفراد ورؤوس الأموال عبر الحدود بغية التعامل مع متطلبات العولمة؛
- (هـ) مساعدة الدول على تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق التنمية؛
- (و) تعزيز القدرات الإحصائية لبلدان المنطقة بما يوفر المعلومات المطلوبة ويحسن عملية اتخاذ القرار.



٢- اعتماد برنامج العمل والأولويات المنقح لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣  
(البند ٥ من جدول الأعمال)

١٥- قدمت الأمانة التنفيذية، في إطار هذا البند، عرضاً موجزاً لبرنامج العمل والأولويات المنقح السوارد في الوثيقة E/ESCWA/S-4/L.4/Rev.1. وجاء في العرض أن البناء الداخلي للبرنامج يقوم على النهج المتبع في الخطة المتوسطة الأجل وفق البرامج الفرعية. ويُحدد ضمن كل برنامج فرعي توجه البرنامج في فترة السنتين، والإنجازات المحددة المتوقعة، ومؤشرات الإنجاز، حيث تختلف هذه الإنجازات ومؤشراتها عن مثيلاتها في الخطة المتوسطة الأجل، من حيث كونها أكثر تحديداً بالنسبة لأول سنتين من فترة الخطة. وعملاً بتوصية اللجنة بشأن تركيز عمل الأمانة التنفيذية على عدد محدد من الأولويات وتقليص نواتجها بما يتناسب وذلك، عمدت الإسكوا إلى تخفيض إجمالي عدد نواتج برامجها بحوالي ٢٠ في المائة، أثناء عملية تنقيح برنامج العمل والأولويات. وقد طال التخفيض الدوريات والدراسات التي تشكل الشريحة الرئيسية من نواتج الإسكوا. وجاء ذلك وفقاً للتوجهات العامة في الأمم المتحدة التي تدعو إلى ترشيد عدد المطبوعات. والغاية من ذلك التركيز على الكيف لا على الكم. وقد سعت الأمانة التنفيذية في اختصار عدد النواتج إلى تحقيق التوازن بين الأنشطة البحثية والأنشطة الميدانية.

٣- المناقشة العامة

١٦- ناقش أعضاء الوفود الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والأولويات وقدموا الشكر للأمانة التنفيذية على المجهود المبذول من أجل تطوير الخطة والبرنامج. وأشاروا إلى أهمية إجراء التعديلات المقترحة، لتتماشى مع التغيرات الدولية والإقليمية، وأثار عدد من ممثلي الدول الأعضاء النقاط التالية: إدخال بعض التعديلات على النص في المعنى والصياغة، مثل الاستعاضة عن عبارة "إبداء المشورة" بعبارة "تقديم المساعدات الفنية"؛ دمج بعض البنود الواردة في الخطة المتوسطة الأجل مثل دمج نشاط المستوطنات البشرية مع شعبة التنمية الاجتماعية؛ وضرورة التنسيق مع الدول الأعضاء فيما يتعلق بتنقيح الخطة والبرنامج؛ ومدى إمكانية تنفيذ ما ورد في الخطة والبرنامج.

١٧- واقترح أحد الوفود وضع برامج ومشاريع بميزانيات محددة، تعرض على الدول الأعضاء والجهات المانحة، بقصد تمويلها من موارد خارجة عن الميزانية.

١٨- وردت الأمانة التنفيذية على مداخلات الدول الأعضاء مشيرة إلى أن الخطة المتوسطة الأجل ذات طبيعة عامة وأن تفاصيلها ترد في برنامج العمل والأولويات. كما أشارت إلى أن بعض المستجندات فرضت إجراء التغيير في الخطة وبرنامج العمل، ومنها "إعلان الألفية" الذي يعتبر وثيقة توجيهية ملزمة، وكذلك توصية الدورة الحادية والعشرين للإسكوا بشأن تخفيض عدد نواتج البرامج الفرعية وتركيزها.

١٩- ورداً على اقتراح دمج البنود ١٠ و ١١ و ١٢ من الخطة المتوسطة الأجل المتعلقة بإدارة المياه والطاقة وحماية البيئة، أوضحت الأمانة التنفيذية أن المياه والطاقة من خصوصيات المنطقة، ولذلك تركز الإسكوا على هذين الموضوعين وتولييهما أهمية خاصة. ونظراً للفروقات بين البنود الثلاثة، ترى أنه من المستحسن عدم دمجها.

٢٠- وفيما يتعلق بالمستوطنات البشرية، ذكرت الأمانة التنفيذية بوجود قسم معني بهذا الموضوع ضمن شعبة التنمية الاجتماعية. وأشارت إلى أن الترابط هو من الأمور الأساسية وقد روعي ذلك لدى إعداد الخطة والبرنامج. كما أشارت إلى أن الهدف الأساسي للجنة هو تحقيق التكامل الإقليمي من خلال أهداف فرعية مترابطة يُقاس إنجازها استناداً إلى معايير محددة.

٢١- وفيما يتعلق بالتنسيق، أوضحت الأمانة التنفيذية أن اجتماعات اللجنة الاستشارية المؤلفة من سفراء الدول الأعضاء في البلد المضيف ونقاط الارتكاز، سواء كانت وزارات الخارجية أو وزارات التخطيط في الدول الأعضاء، تمثل وسائل التنسيق بين الإسكوا والدول الأعضاء. كما يوجد في الإسكوا ست لجان فنية تمثل حكومات الدول الأعضاء بما يكفل التنسيق بينها. وعلاوة على ذلك، تقوم الأمانة التنفيذية بمخاطبة الدول الأعضاء لأخذ آرائها في الاعتبار. كما أن الخطة المتوسطة الأجل كانت قد اعتمدت في عام ١٩٩٩ وكان برنامج العمل والأولويات قد اعتمد في عام ٢٠٠٠، وعليه فإن الإسكوا الآن بصدد تنقيحها بناء على طلب الدورة العادية السابقة.

٢٢- وأعرب أعضاء الوفود بمن فيهم الوفود التي تقدمت بملاحظات عن موافقتهم على ضرورة تعديل الخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل بصيغتهما الواردة في الوثيقتين المشار إليهما أعلاه. ثم قدم ممثلاً الكويت ولبنان مشروع القرار الوارد في الوثيقة E/ESCWA/RES/L.238، بشأن إقرار كل من الخطة المتوسطة الأجل المنقحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ وبرنامج العمل والأولويات لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

٢٣- اعتمدت اللجنة بالإجماع مشروع القرار الوارد في الوثيقة E/ESCWA/RES/L.238.

٤- اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الاستثنائية الرابعة  
(البند ٦ من جدول الأعمال)

٢٤- اعتمدت اللجنة مشروع تقرير دورتها الاستثنائية الرابعة.

٢٥- وفي ختام الجلسة، شكر معالي الوزير باسل فليحان، بصفته رئيس الدورة الاستثنائية الرابعة ورئيس وفد لبنان، السادة رؤساء وأعضاء الوفود على حضورهم وتعاونهم، مؤكداً التزام بلده بالاستمرار في تقديم أي عون يسهل على اللجنة القيام بالمهام الموكلة إليها.

## الفصل الثاني القرار المعتمد في الدورة الاستثنائية الرابعة

٢٦- اعتمدت اللجنة، في ختام دورتها الاستثنائية الرابعة، بالإجماع، القرار التالي:

القرار ٢٣٨ (د-٤) الخطة المتوسطة الأجل المنقحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥،  
وبرنامج العمل والأولويات المنقح لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣

### إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

إذ تسترشد بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ المعنون "إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية"، بصفته وثيقة رئيسية تحدد المبادئ والأهداف الأساسية التي تسعى المنظمة الدولية إلى تحقيقها في مطلع الألفية الثالثة،

وإذ تسترشد أيضاً بتقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين (A/56/326)، الذي يحدد معالم السبيل إلى تنفيذ المبادئ والأهداف الواردة في الإعلان بشأن الألفية،

وإذ تشير إلى التوجيهات الواردة في "برنامج الأمم المتحدة للإصلاح" (A/51/950) التي تدعو إلى ترشيد أنشطة منظمات الأمم المتحدة والسعي إلى جعلها أكثر فعالية،

وتنفيذاً للتوصية التي اتخذتها اللجنة في دورتها الحادية والعشرين، المعقودة في ١٠-١١ أيار/مايو ٢٠٠١، بشأن تركيز أنشطة الأمانة التنفيذية للإسكوا على عدد محدد من الأولويات بما يخدم التكامل الإقليمي،

واقتراناً منها بالحاجة إلى تنقيح الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ السابق إقرارها في عام ١٩٩٩، بما يتماشى مع هذه التوصية ومبادئ الإعلان بشأن الألفية وأهدافه،

١- تقر الخطة المتوسطة الأجل المنقحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ الواردة في الوثيقة  
E/ESCWA/S-4/L.3/Rev.1،

٢- تقر برنامج العمل والأولويات المنقح لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ الوارد في الوثيقة  
E/ESCWA/S-4/L.4/Rev.1،

٣- تطلب إلى الأمين التنفيذي مواصلة الجهود التي من شأنها تعزيز فاعلية الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة التنفيذية للإسكوا، باتخاذ كافة الإجراءات البرنامجية والإدارية والتنظيمية الكفيلة بتحقيق ذلك.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

الدول الأعضاء في الإسكوا

السيد خالد شويش وزير مفوض سفارة جمهورية العراق في الجمهورية اللبنانية	<u>المملكة الأردنية الهاشمية</u> السيدة هالة بسيسو لطوف أمين عام وزارة التخطيط
<u>سلطنة عُمان</u> السيد أحمد بن بركات آل إبراهيم القائم بالأعمال سفارة سلطنة عمان في الجمهورية اللبنانية	<u>دولة الإمارات العربية المتحدة</u> السيد أحمد السيد محمد الهاشمي وكيل الوزارة المساعد لشؤون التخطيط والإحصاء وزارة التخطيط أبو ظبي
<u>دولة قطر</u> سعادة السيد عبد الله بن محمد الخاطر سفير دولة قطر في الجمهورية اللبنانية	<u>مملكة البحرين</u> سعادة السيد وحيد سيار سفير مملكة البحرين في الجمهورية العربية السورية
السيد أحمد صالح المهدي رئيس قسم العلاقات الدولية بإدارة الشؤون الاقتصادية وزارة الاقتصاد والتجارة	<u>المملكة العربية السعودية</u> سعادة السيد فؤاد صادق مفتي سفير المملكة العربية السعودية في الجمهورية اللبنانية
<u>دولة الكويت</u> سعادة السيد علي سليمان السعيد سفير دولة الكويت في الجمهورية اللبنانية	السيد فهد محمد الصباغ رئيس قسم الشؤون الاقتصادية والثقافية السكرتير الأول سفارة المملكة العربية السعودية في الجمهورية اللبنانية
السيد سامي عبد العزيز أحمد الحمد سكرتير ثان سفارة دولة الكويت في الجمهورية اللبنانية	<u>الجمهورية العربية السورية</u> السيد إبراهيم علي مدير المكتب المركزي للإحصاء
<u>الجمهورية اللبنانية</u> السيد أنطوان شديد مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية وزارة الخارجية والمغتربين نائب رئيس الوفد اللبناني	<u>جمهورية العراق</u> السيد نبيل عبد الله الجنابي القائم بالأعمال سفارة جمهورية العراق في الجمهورية اللبنانية

الجمهورية اللبنانية (تابع)

السيدة زهى صقر  
مكتب الوزير  
وزارة الاقتصاد والتجارة

السيدة سهير ندى  
مكتب الوزير  
وزارة الاقتصاد والتجارة

السيدة بامبلا غصن  
مكتب الوزير  
وزارة الاقتصاد والتجارة

جمهورية مصر العربية

سعادة السيد حاتم سيف النصر  
سفير جمهورية مصر العربية في الجمهورية اللبنانية

السيد علاء يوسف  
سكرتير ثان  
سفارة جمهورية مصر العربية في الجمهورية اللبنانية

الجمهورية اليمنية

سعادة السيد أحمد عبد الله الباشا  
سفير الجمهورية اليمنية في الجمهورية اللبنانية

السيد عبد القادر هادي  
القائم بالأعمال  
سفارة الجمهورية اليمنية في الجمهورية اللبنانية

السيد عبد الحاج المحلوي  
وزير مفوض  
سفارة الجمهورية اليمنية في الجمهورية اللبنانية

- ١٠ -

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

الرمز	العنوان
E/ESCWA/S-4/L.1	جدول الأعمال المؤقت
E/ESCWA/S-4/L.2	تنظيم العمل المقترح
E/ESCWA/S-4/L.3/Rev.1	الخطة المتوسطة الأجل المنقحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ البرنامج ١٨ - التنمية الاقتصادية والاجتماعية في غربي آسيا
E/ESCWA/S-4/L.4/Rev.1	برنامج العمل والأولويات المنقح لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣
E/ESCWA/S-4/L.5	مشروع تقرير اللجنة عن دورتها الاستثنائية الرابعة
E/ESCWA/S-4/RES/L.238	مشروع القرار



